

شرح الحائية- د. عماد السوايعر - الدرس التاسع

عماد السوايعر

رسالة انك تنصح وقل يخرج الله تنصح وقل يخرج الله العظيم بفضل من اجسادا من الفحم تطرح على النهر في الفردوس تحيا بمائه كحب حميل السيل اذ جاء يقف - [00:00:00](#)

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فيا ايها الاحبة الكرام هذا هو المجلس - [00:00:20](#) من مجالس شرح ابن ابي داود عليه رحمة ربي جل وعلا. ولقد انتهى بنا المطاف في المجلس الماضي عند قول ناظم ولا تنكرا جهل النكيرا ومنكرا ولا الحوض والميزان. انتهى بنا الحديث ايها الاحبة عند قوله والميزان. اذ سنتحدث اليوم بحول الله وقوته - [00:00:42](#)

عن هذه المسألة العقدية الجديدة التي ذكرها المؤلف في هذا البيت. الا وهي مسألة الميزان. غير اني اذكر نفسي واياكم ايها الاحبة في صدر هذا المجلس بالمسألتين اللتين ذكرهما في البيت. والمسألة الاولى هي - [00:01:02](#) عذاب القبر. تسمى فتنة القبر. وماذا يعني فتنة القبر؟ سؤال الملكية. سؤال الملكين يثبت اهل السنة والجماعة ان العبد ايها الاحبة اذا مات فانه يفتن في قبره. ومعنى الفتنة في القبر اي انه - [00:01:22](#) ينزل عليه ملكين من السماء او ملكان من السماء فيسألانه الاسئلة المعلومة المذكورة عند اهل السنة والجماعة ولقد ذكر اهل السنة والجماعة ايها الاحبة جملة من الادلة ذكر ابن تيمية رحمة ربي عليه انها من - [00:01:42](#) منها حديث البراء وحديث انس وحديث ابي هريرة وغيرهم. ولقد ذكرنا وفصلنا في هذه المسألة كثيرا. ثم ذكرنا ايها الاحبة المسألة الثانية وهي مسألة الحوض. فما المقصود بالحوض الذي ذكره الناظم في هذا البيت - [00:02:02](#)

يعني بالحوض ايها الاحبة ذلك المكان الذي فيه ماء وسيكون في ارض المحشر يوم القيامة. يرد عليه المؤمنون والله العظيم ان يجعلني واياكم منهم ممن يردون على النبي صلى الله عليه وسلم الحوض. واهل السنة والجماعة ايها الاحبة - [00:02:21](#) يثبتون هذا الحوض ويثبتون له صفات ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة منها حديث عبدالله بن عمرو ابن العاص في الصحيحين من ذلك ان هذا الحوض ايها الاحبة ماءه ابيض من اللبن واحلى من العسل الى اخره. ثم - [00:02:41](#) قال الناظم رحمة ربي عليه قال ايها الاحبة والميزان. المسألة العقدية التي سنتحدث عنها اليوم باذن الله جل وعلا هي مسألة الميزان ونقول اهل السنة والجماعة يثبتون وجود الميزان يوم القيامة. اذ ان رب العزة والجلال سينصب او سينصب الموازين يوم القيامة - [00:03:01](#)

والموازين ايها الاحبة جمع ميزان. والميزان الذي يثبت به اهل السنة والجماعة ميزان حقيقي له توزن فيه الحسنات والسيئات ودليلهم ايها الاحبة على ذلك كما اخبر ربنا جل وعلا ونضع الموازين القسط ليوم القيامة - [00:03:28](#) وكذلك آيات كثيرة ايها الاحبة جاء فيها ذكر الوزن. فاما من ثقلت موازينه موازينه. يعني ذلك ايها الاحبة ايها العبد انت مقبل على محشر وفي ذلك المحشر سينصب ميزان وفي الميزان ستوضع الحسنات وتوضع السيئات - [00:03:57](#) توضع معهما العبد كما سيأتي هذا ايها الاحبة مسألة هذه مسألة من المسائل الاعتقاد التي يثبتها اهل السنة والجماعة. الذي يعيننا حقيقة في هذا في بداية المجلس هو ان العبد - [00:04:24](#)

الذي يعلم ان اعماله ستوزن صغيرة كان صغيرة كانت او كبيرة فينبغي ان يحترز من ذلك الميزان وينبغي ان يعلم ايها الاحبة ان كل

شيء يفعله ويقولوه فسيراه حاضرا في احدى كفتي الميزان - 00:04:46

اما ان تكون في كفة الحسنات اسأل الله ان يثقل حسناتنا. واما ان تكون في كفة السيئات لا يوجد كلمة يا ايها الاحبة تخرج من فمك هكذا. تطير في الهواء ولن تحاسب عليه - 00:05:08

اما ان توضع في الحسنات واما ان توضع في السيئات. وكذلك الاعمال لذا الغاية من دراسة هذه المباحث كما نقول دائما اخواني ان نستحضرها اولاً بقلوبنا اننا مقبلون على ميزان - 00:05:25

ذلك الميزان ايها الاحبة دقيق جدا لا يخطئ والميزان هذا ايها الاحبة قد تثقل احدى كفتي كلمة ان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله كلمة توضع في الميزان توبق الدنيا والاخرة. تهوي به في النار سبعين خريفا. سبعين خريفا - 00:05:43

والانسان يوم القيامة ايها الاحبة يبحث عن حسنة حتى توضع في كفة ميزان الحسنات نقول اذا الذي عليه اهل السنة والجماعة ان الميزان حقيقي له كفتان ينصب يوم القيامة توضع فيه الحسنات وتوضع فيه السيئات. السيئات - 00:06:10

نقول ايها الاحبة لو تكتبوا يا طلبة العلم المعتزلة والاشاعرة قالوا عن الميزان ان المقصود به العدل قالوا عن الميزان ان المقصود به العدل. يعني يا ابا عبد الله لا يوجد ميزان يوم القيامة. وانما المعنى من الميزان هو ايش - 00:06:33

العدل. وهذا ايها الاحبة مخالف لظواهر النصوص الكلام واضح في القرآن وفي السنة كما سيأتي ان الميزان حقيقي فكيف يؤول ايها الاحبة هذا الامر على غير مراد الله جل وعلا. فجد اخي يا طالب العلم ان تعلم ما هو مذهب المخالفين لاهل السنة والجماعة في هذه

المسألة - 00:07:03

يقولون عن الميزان يا مالك العدل يؤولون النصوص ويصرفونها عن ظاهرها. وهذا تحكم في آيات الله جل وعلا الواجب ايها الاحبة على العبد ان يسلم قلبه لله. فما جاءه عن الله يقبله - 00:07:33

وما جاءه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبله ويسلم له اما ان يبدأ بتأويلات ليس له عليها من الله برهان ولا سلطانا فانه سيسأل يوم القيامة سيسأله الله جل وعلا يوم القيامة. ونقول حفظكم ربي جل وعلا العبد يا ابا عبد الله لما يعلم انه مقبل على ميزان

حقيقي - 00:07:52

فان ذلك اجدر واخرى ماذا؟ ان يحسب الحساب لذلك يجهز نفسه. اما اذا قلنا لا يوجد ميزان ولا يوجد صراط ولا يوجد حوض ولا يوجد عذاب قبر. ماذا ابقينا اذا هذي الاشياء التي خاطبنا الله بها. ما الغاية منها - 00:08:18

والله المستعان. نقول اذا حفظكم الله الميزان عند المعتزلة والاشاعرة قالوا هو العدل. كناية عن العدل ولا تستغربوا اخواني ان هذا الكلام فيه عاقل يقول نعم. استاذ دكتور يقول طلابي في المحاضرة - 00:08:37

الميزان الذي تظنون انه ميزان نحن لسنا في سوق خظار حتى يوضع لنا ميزان هذه قمة الاستهزاء استهزاء ما بعده استهزاء. يقول الاية اماذا نحن في سوق خضار حتى ينصب لنا ميزان؟ ايها الاحبة رب العزة والجلال لماذا - 00:08:59

سيقيم الميزان. حجة عليك يا ايها حتى ما ما تظني ولا يقطع في نفسك ان رب العزة والجلال يظلمك ثم تعد عليك الحسنات وانت تنظر. وتعد عليك السيئات وانت تنظر. فتوضع في كفة ولا السيئات في كفة - 00:09:19

فاما من ثقلت موازينه هذا كلام الله جل وعلا اذا ايها الاحبة هذه المسألة الاولى في هذا الباب. وهي اثبات الميزان بين اهل السنة والجماعة يا مالك وبين المخالفين. وقلنا - 00:09:37

اهل السنة على اثبات الميزان هو ظاهر القرآن. ونضع الموازين القسوة ليوم القيامة. واما من ثقلت موازينه المسألة الثانية التي نتحدث عنها اخواني ما الذي يوزن نضع هذا السؤال؟ ما الذي يوزن يوم القيامة - 00:09:52

اختلف العلماء في هذا المسألة منهم من قال الذي يوزن العمل. ومنهم من قال الذي يوزن صاحب العمل. ومنهم من قال ايها الاحبة ان الوزن للعمل والعامل وهذا هو الصحيح ان الوزن يوم القيامة سيكون للعمل وعامله - 00:10:13

اكتبوا الدالة ايها الاحبة والدليل على ان الوزن سيكون يوم القيامة. للعمل والعامل اولاً. حديث ابي هريرة في الصحيحين وانا لا ادري اخواني حفظكم الله الذين نفوا وجود الميزان ماذا يقولون على حديث ابي هريرة الذي سنذكره الان - 00:10:35

قال عليه الصلاة والسلام كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان ثقيلتان في ماذا؟ في الميزان يأتيك شخص يقول لك لا ما في ميزان يوم القيامة حبيبتان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. يلزمها العبد اخوانه. لا يخلو يوم من ايام حياتك او ليلة من لياليك الا ولسانك - [00:10:55](#)

حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم هذا دليل ان الذي يوزن ما هو اخواني؟ الاعمال. ونحن قلنا الراجح ان الذي يوزن العمل والعامل. نأتي بالادلة كلها ونجمع بينها - [00:11:26](#)
هذا الحديث الاول. الحديث الثاني اخواني الحديث الذي مشهور عند اهل العلم بحديث البطاقة حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص عند الترمذي. حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص عند الترمذي ايها الاحبة. رجل يؤتى به يوم - [00:11:49](#)
فتوضع ايش؟ له سجلات اعماله مد البصر من السيئات فيقال له هل لك عندنا من حسنة فلما ينظر الى السجلات يقول لا ما اظن انه عندي حسن فيقال لا بل لك عندنا حسنة - [00:12:08](#)

وتخرج له بطاقة مكتوب عليها لا اله الا الله. قالها بحق ولم ينقضها الشاهد من الحديث اخواني قال عليه الصلاة والسلام فتوضع السجلات في كفة كفة والبطاقة في كفة. فترجح ايش؟ كفة لا اله الا الله - [00:12:29](#)
لا يثقل مع اسم الله ابدا. هذا ايضا حديث اخر ولو استطعت ان تتفكر يا مالك في الحديثين اللذين ذكرتهما ما الذي يوزن العمل صح؟ سبحان الله وبحمده وبطاقة لا اله الا الله - [00:12:52](#)

لكن خذوا الاحاديث الثلاثة. حديث ابي هريرة في الصحيحين قال عليه الصلاة والسلام هذا حديث عظيم يا اخوان. قال وانه ليؤتى بالرجل العظيم يوم القيامة. رجل عظيم من البنية الجسدية عظيم الحجم عظيم المكانة قال يؤتى بالرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله - [00:13:11](#)

لا يزن عند الله جناح بعوضة لا وزن له. وهذا تفسير قول الله جل وعلا ولا نقيم لهم يوم القيامة وزنا وانا ايش يعني لا نقيم لهم يوم القيامة وزنا؟ يؤتى بالعبد الفاجر او الكافر فيوضع في الميزان فلا يزن شيئا - [00:13:37](#)
اذا هذا دليل على ان الذي يوزن ما هو اخواني؟ صاحب العمل نفسه ايضا. وكذلك ايها الاحبة حديث ساقى بن مسعود حديث ساقى ابن مسعود عند احمد لما رقى النخلة فضحك الصحابة من دقة ساقيه. فقال عليه الصلاة والسلام اتضحكون من دقة ساقيه - [00:14:00](#)

والذي نفسي بيده انه ما عند الله اثقل من جبلين من جبلي احد. هذا دليل على ان عبد ايها الاحبة له وزن. وزن. اذا الذي يترجح ان الوزن سيكون يوم القيامة للعمل والعمل - [00:14:26](#)
للمعمل والعمل. نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يثقل موازيننا. وانا اعيد ايها الاحبة واكرر اياك ايها الموفق ان تظن الكلمة التي تطلقها في عرض اخيك سواء كانت غيبة او نسيمة او تنقصة. او الفعل الذي تقتترفه يدك. او اي شيء من جوارحك. لا تظن انه سيذهب ايش - [00:14:44](#)

هباء منثورا ابدا والله وكل شيء يا اخواني قال ولا تقف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان لابد ان يعد الانسان العدة يا اخواني للوزن والميزان - [00:15:10](#)
كالذي يذهب ايها الاحبة الى سوق يريد ان يتسوق معه مقدار معين من المال. وهذا المال له يعادل وزن معين. فحضر نفسك. واستعد لوزن الحسنات. وانت انتبه من السيئات ايها الاحبة من قد كما قال عليه الصلاة والسلام توبقوا توبقوا اولئك اخرتك. فالحذر الحذر - [00:15:34](#)

احذر ايها الاحبة الحذر الحذر من ان تكون يوم القيامة ممن ترجح كفة سيئاتهم نسأل الله السلامة والعافية هذه المسألة التي عناها الناظم بقوله والميزان انك تنسى. ثم قال في البيت الذي يليه ايها الاحبة قال وقل يخرج اقرأ - [00:15:58](#)
وقل يخرج الله العظيم بفضل من النار اجسادا من الفحم تطرح على النهر في الفردوس تحيي بمائه كحب حمير السيل اذ جاء يطفح. ما المقصود بهذين البيتين ما المسألة التي يتحدث عنها الناظم ايها الاحبة؟ في قوله وقل يخرج الله العظيم بفضل من النار اجسادا -

من الفحم تطرح على النهر في الفردوس تحيا بمائه كحب حميل السيل اذ جاء يطفحه المسألة التي يتحدث عنها ايها الاحبة هي مسألة عصاة المؤمنين. مسألة عصاة المؤمنين. هذي مسألة في غاية الاهمية - [00:16:50](#)

وهي ما حكم عصاة المؤمنين الذي يأتي يوم القيامة بتوحيد خالص ولم ينقض توحيدة بشرك او كفر وترك الصلاة من الشرك والكفر سمك كما سنقرر لكن اتى بذنوب ومعاصي فما هو حكمه يوم القيامة؟ وما هو مصيره - [00:17:13](#)

يقول ايها الاحبة مذهب اهل السنة والجماعة ان عصاة المؤمنين يدخلون تحت مشيئة الله جل فوعلى يوم القيامة فان شاء عذبهم وان شاء رحمهم وغفر لهم عصاة المؤمنين من الموحدين - [00:17:37](#)

يدخلون تحت المشيئة يوم القيامة فان شاء الله جل وعلا عذبهم وان شاء غفر لهم. وان عذبهم ايها الاحبة فانهم لا لا لا يخلدون في نار جهنم وهذا معنى قول الناظر وقل يخرج الله العظيم بفضل من النار اجسادا اي اجساد من؟ اجساد الرصاص المؤمنين -

كما سيأتي تفسيره بعد قليل. اذا هذي اخواني المسألة التي نتحدث عنها الان. وهي مسألة عصاة المؤمنين. ما حكمهم؟ ما هو مصيرهم؟ ما هو مآلهم اذا قلنا اهل السنة والجماعة يقولون انهم يدخلون تحت المشيئة. ادلة اهل السنة والجماعة ايها الاحبة اكتبوا

قول الله جل وعلا - [00:18:28](#)

لا ان الله لا يغفر ان يشرك به قال ويغفر ما دون ذلك. ما دون ذلك هذه يدخل فيها ماذا؟ كل شيء الا الشرك. كل ذنب يقتضيه العبد في هذه الدنيا ما لم يكن مستحلا له. فانه يدخل تحت تحت المشيئة - [00:18:53](#)

ما معنى قولنا تحت المشيئة؟ تحت قول الله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن لمن اذا هذا دليل اهل السنة والجماعة. قلنا قد يعذبهم الله ولكن ان عذبهم فان مآلهم ومصيرهم كما قال الناظم - [00:19:18](#)

يأخذهم من النار فيطرحون على سيل نهر من انهار الجنة فينبئون كما سيأتي ذلك. اكتب اخواني ايضا الدليل من السنة على حكم في عصاة المؤمنين حديث ابي سعيد طويل جدا هذا الحديث ساختصره عند مسلم في صحيحه - [00:19:41](#)

قال اناس تأملوا الحديث ما اعظمه قال اناس اصابتهم النار بذنوبهم او بخطاياهم حتى اذا كانوا فحما. تفحموا. نسأل الله السلامة والعافية. نسأل الله جل وعلا ان يجيرنا من النار - [00:19:59](#)

قال حتى اذا كانوا فحما اذن بالشفاعة فجاء بهم الذي يشفع بهم رب العزة والجلال ايها الاحبة يأمر ملائكته حديث طويل. بان يخرجوا من النار من في قلبه مثقال ذرة - [00:20:29](#)

اتعرفهم الملائكة باثار السجود النار ما تأكل اثر السجود لو ان ليس للصلاة فضل الا هذه لكفت ان النار لا تأكل موضع السجود من العبد الحديث قال فجاء بهم ضبائن - [00:20:54](#)

ظباير ظبان يعني على شكل خل نقول مستطيلات قال فبثوا على انهار الجنة يرموا اين اخواني؟ على انهار الجنة فبثوا ثم ينادي منادي ايها الاحبة هذا المنظر سنراه ان شاء الله نكون من اهل الجنة - [00:21:14](#)

ثم ينادي منادي يا اهل الجنة افوضوا عليهم يعني اعطوهم شيء من الماء فينبئون كما تنبت الحبة في حميل السن. حبة في طرف النهر او السعر فيعرفهم ايها الاحبة اهل الجنة - [00:21:44](#)

يقول يسموا هؤلاء عتقاء اما عتقاء الرحمان عتقاء الله هؤلاء يسموا ايضا لهم اسم الجهنميون. يسموا الجهنميون اي كانوا في جهنم فتفحموا في جهنم فاخرجهم رب العزة والجلال برحمته وانظروا ايها الاحبة الى واسع ايش؟ واسع رحمة الله - [00:22:08](#)

ينادي منادي من اهل الجنة. افوضوا عليهم فينبئون كما تنبت الحبة في حميل السيل وهؤلاء ايها الاحبة اسأل الله ان لا يجعل واحدا منا منهم الهمة ينبغي ان تكون اعلى من هذا بكثير. اذا سألتهم الله فاسألوه الفردوس الاعلى من الجنة - [00:22:34](#)

لا تقول انا اريد ان اكون من هؤلاء لا من له طاقة على النهر لن يصبر على النار ايها الاحبة. من الناس ايها الاحبة لما يقرأ هذه النصوص يقول اذا افعل ما اشاء وفي اخر المطاف ايش؟ الى الجنة. تتحمل ان - [00:23:01](#)

واصبر على عذاب الله جل وعلا ان كنت تصبر على العذاب وتطيق العذاب وتحمل العذاب فافعل ما شئت وتعذب لذلك ايها الاحبة لا ينبغي العبد ان يرى كما على هذه النصوص. فماذا يغلب جانب ايش؟ الرجاء على حساب جانب - [00:23:16](#)

الخوف في ترك الاعمال. يقول لك انا اخر المطاف الى الجنة. نقول هؤلاء لابد ان يكونوا من اهل ايش؟ التوحيد. ومن لوازم التوحيد الصلاة فنقول ايها الاحبة حفظكم ربي جل وعلا هذه الفئة من الناس - [00:23:39](#)

اختلف فيها اختلفت فيها الفرق. اكتبوا اخواني اختلف في مسألة عصاة المؤمنين اهل السنة مع غيرهم فما هو مثل اهل السنة يا مالك؟ قلنا انهم داخلون تحت تحت المشيئة وفي اخر المطاف - [00:23:57](#)

الى الجنة اما الخوارج الخوارج ماذا قالوا عنهم؟ سنتكلم عن خوارج كثيرة لهم بيت مستقل. الخوارج قالوا هؤلاء كفار وصاة المؤمنين عند الخوارج ايش اخواني؟ كفار يعني شارب الخمر كافر. والزاني كافر. والكاذب كافر - [00:24:25](#)

فلا يدخل تحت المشيئة هذا مذهب من؟ اخواني؟ مذهب الخوارج نعم الاحكام والشرائع اللي عصوا الله بها مبينة الاحكام اللي حصلت اي ذنب يعصي فيه الله جل وعلا ان كان كبيرة من الكبائر فانه عند الخوارج كافر - [00:24:53](#)

عند الخوارج كافر وهؤلاء اخواني لا يزال منهم اناس الى اليوم يكفرون الناس على ايش؟ على الذنوب والمعاصي حتى وان لم يستحلها. نحن قلنا ما هو مذهب اهل السنة والجماعة في مرتكبي الكبائر في عصاة المؤمنين اخواني نقول المؤمن الموحد صاحب الصلاة - [00:25:19](#)

ان فعل كبيرة من الكبائر ما لم يستحلها فانه داخل تحت تحت المشيئة مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته سيأتي ذكر ذلك في بيت مستقل ان شاء الله اما الخوارج قالوا عن عصاة المؤمنين كفار - [00:25:41](#)

وبالاحاديث يعقل اخواني العقل اذا تحكم احيانا يصبح من السهل جدا ان ترد الاحاديث لذلك والله كفى بفضل الله علينا انه جعلنا من اهل السنة والجماعة اننا والله الحمد والمنة نتبع الكتاب والسنة. ونجمع بين قول الله وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:03](#)

ايه ده؟ خاصة المصلين الا بالموحدين. الموحد من اهل الصلاة. لان الذي لا يصلي اصلا لا يدخل في زمرة الموحدين كما سيأتي التقرير في مسألة حكم تارك الصلاة اذ لم يصلي فلا يدخل اصلا مع الامام. طيب. هذا سنأتي سيأتي تقريره ان شاء الله. وهذا الحديث دليل قاطع عليه. ان الملائكة - [00:26:33](#)

تعرفهم باثار السجود وهذا حديث ابي هريرة عند البخاري ومسلم. كما سيأتي ان شاء الله لعله في مجلس هذا والقادم ان شاء الله. نقول اخواني يوجد فرقة ثانية خالفت اهل السنة والجماعة في مسألة مرتكب الكبيرة وهم المعتزلة. المعتزلة والمعتزلة هذه الفرقة او - [00:27:01](#)

اول ما نشأت وظهرت في هذه المسألة بالذات. رجل اخواني اسمه واصل ابن عطاء كان يجلس في مجلس الحسن البصري اختلف هو والحسن البصري تابعي جليل. الحسن البصري. في مسألة حكم تاء حكم مرتكب الكبير ما لم تكن كفرا وشركا - [00:27:21](#)

فقال الحسن البصري على مذهب اهل السنة والجماعة انه داخل تحت المشيئة. ولكن واصل بن عطاء ما ما رضي بذلك. فخالف الحسن البصري ثم قال له الحسن اعتزل مجلسنا. فصار هذا الرجل واتباعه يسموا ايش؟ المعتزلة. ما هو مذهبه؟ انظروا الى مذهبه الغريب. يقولون اخوان - [00:27:42](#)

وصاة المؤمنين في منزلة بين المنزلتين وصاة المؤمنين في منزلة بين المنزلتين يعني المنزلتين الايمان والكفر المنزلتين الايمان والكفر. يقولون مرتكب الكبيرة او العاصي لا هو مؤمن ولا كافر - [00:28:02](#)

وهذا اخواني قول باطل. فالعبد اما ان يكون مؤمنا واما ان يكون كافرا. يقولون حفظكم الله هو لا هو مؤمن ولا كافر هذا اين؟ في الدنيا وانتبه. يقولون مرتكب الكبيرة في الدنيا في منزلة بين المنزلتين. ليس مؤمنا - [00:28:28](#)

وليس كافرا وفي الاخرة مرده الى النار يعني مثل من مثل الخوارج. هذا المعتزل. هذا هذا عمد ابن المعتزل اذا نقول اخواني لو نفهم يا شباب مذهب المعتزلة ما هو مذهب المعتزلة؟ قالوا عن العاصي انه في منزلة بين - [00:28:48](#)

في الدنيا ليس مؤمن وليس كافرا. اما في الآخرة فيجعلونه ايش؟ في النار. في النار مع الكفار وهذا اخواني ضلال مبين مصادم لآيات الله جل وعلا. ومصادم احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. طبعاً هم عندهم ادلة يا محمد عندهم - [00:29:14](#)

خارج ومعتزلة عندهم بعض الأدلة لكنها ادلة اخواني يجاب عنها من ادلتهم قول الله جل وعلا افا انت تنفذ من؟ في النار الذي حقت عليه كلمة العذاب انت تنقذه من النار؟ نعم. رددت آيات أخرى. ان الله يغفر الذنوب جميعاً - [00:29:35](#)

نعم. الاعراف هؤلاء اقوام تزاوت على ما قيل. ففي تفسير خلاف اخواني. اما ذكر بعض اهل التفسير والله احسن الاقوال انهم اقوام تساوت حسناتهم سيئاتهم ويقفون في منطقة مرتفعة اعراف بين الجنة وبين النار وسردت سورة الاعراف موقفهم وكيف - [00:29:55](#)

ينظرون الى اهل النار وينظرون الى اهل الجنة ثم في اخر المطاف يدخلون يدخلون الجنة بفضل الله وبرحمته. فنقول حفظ الله هذه مذاهب العلماء في مسألة عصاة المؤمنين. وانبيئكم ايها الاحبة مسألة - [00:30:22](#)

اخفى على بعض الطلب وهي اذا قيل عصاة المؤمنين لا يعني ذلك ان يكون المؤمن مرتكباً لكفر او شرك بمعنى الكلام عن الذين حققوا التوحيد الخالص واتوا بايش؟ قلنا بالصلاة. لان الصلاة تركها كفر. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:42](#)

ولان احاديث الرحمة هذه لا تشمل من؟ تارك الصلاة. لذلك اخواني حفظكم الله ينبغي ان يخوف الاولاد خوف الابناء وتخوف النساء. انا اقول بكل صراحة من تجربة ان النساء من اكثر الطوائف تساهلاً في الصلاة - [00:31:09](#)

يتساهلن في الصلوات وقد يعتمد الانسان على انه يقول لا اله الا الله. نقول قول لا اله الا الله كما سيأتي لا يكفي لان هذا الذي هذه الفئة هذه الفئة التي تخرج من النار عليكم السلام. هذه الفئة التي تخرج من النار هي اخر فئة - [00:31:30](#)

تخرج من النار وقلنا جاء في الحديث انهم تعرفهم هناك كيف؟ باثار السجود يعني الذي لا يصلي اخواني ما تشمل هذه الاحاديث الحذر الحذر من مسألة ترك الصلاة. ننتقل واياكم الى مسألة أخرى. المسائل قصيرة لذا - [00:31:50](#)

اقطعوا شوطاً ان شاء الله اليوم الجيش الرابع والعشرين. في اسئلة اخوان على مسألة عصاة المؤمنين ونقول اخواني نعيد يعني مسألة مهمة لما نقرر ان مذهب اهل السنة والجماعة في عصاة المؤمنين انهم يدخلون تحت الرحمة والمشيئة وانهم سيكون مآلهم للجنة لا يعني ذلك التهوين من شأن ايش - [00:32:14](#)

شأن المعاصي لا يوجد عاقل اخواني يرضى بان يعذب في النار ولو لحظة ولو لحمة والله المستعان. نعم المسألة الثالثة اليوم نعم وان رسول الله وان رسول الله للخلق شافع وقل في عذاب القبر حقاً. وقل في عذاب القبر حق - [00:32:37](#)

قوله وان رسول الله للخلق شافع. المسألة التي يتحدث عنها الناظم الشفاعة وهذه مسألة في غاية الجمال مسألة عقدية نقف عندها ايها الاحبة وهي الشفاعة اي شفاعة؟ الشفاعات كثيرة يوم القيامة. لكن الناظم يتحدث عن شفاعة خاصة بمن؟ بنبينا صلى الله عليه وسلم - [00:33:05](#)

وهذه من رحمت الله جل وعلا واقول ايها الاحبة الشفاعة عموماً ايها الاحبة ستكون يوم القيامة باذن الله والشفاعات كثيرة يوم القيامة فالمؤمنون يشفعون وذكرنا ذلك تذكروا في خطبة وكذلك الملائكة تشفع - [00:33:32](#)

والنبيون يشفعون وبعض المؤمنين كالشهيد يشفعون وغير ذلك الصديق يشفع في صديقه يوم القيامة لكن اخواني الذي نتحدث عنه الان شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. انظروا الى فضل الله والى عظيم قدر نبيكم صلى الله عليه وسلم - [00:33:57](#)

اكتبوا اخواني انواع شفاعات النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم ليس له شفاعة واحدة. وانما له شفاعات يوم القيامة الشفاعة الاولى الشفاعة العظمى الشفاعة الاولى تسمى الشفاعة العظمى. وهي التي تكون في المحشر - [00:34:17](#)

تكون في المحشر لاهل الموقف لجميع الناس يوم الموقف ايها الاحبة يوم عظيم لا احد يتكلم في ذلك الموقف الا الانبياء وكلامهم في ذلك الموقف اللهم سلم سلم والناس من هول ما يلحقون يوم القيامة يفعزون الى الانبياء - [00:34:45](#)

يفزعون لماذا ايها الاحبة؟ فقط طلبهم ان يفصل الله بين الخلائق لا يريدون دخول الجنة. لا فقط يريدون ماذا؟ يريدون ان يفرغ الواحد منهم من هذا الموقف من موقف المحشر - [00:35:14](#)

الشمس تدنو والعرق يلجم الناس الجاما ايها الاحبة. حفاة عراة غرلا بهما فيأتون ادم فيطلبون منه ان يكلم الله فيأبى ويعتذر يحيلهم على نوح ونوح على ابراهيم الى اخره الى ان تصل ايها الاحبة الى من؟ الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:32](#) فيقول انا لها ويقبل على ربه جل وعلا صلى الله عليه وسلم فيسجد لله ويحمد الله بمحامد لم يحمده عليها من قبل. ما احد ذكرها من قبل فيقول له الله يا محمد ارفع رأسك - [00:35:59](#)

وسل تعطى واشفع تشفع هذه الشفاعة يا اخوان تسمى الشفاعة العظمى. وهذا هو المقام المحمود وهذا هو المقام المحمود. عسى ان يبعثك ربك مقاما. المقام المحمود تحمده عليه جميع الخلائق - [00:36:20](#) الانبياء يقولون لقد غضب ربي غضبا لم يغضب قبله قط مثله. ولن يغضب بعده مثله. ما نكلم الله جل وعلا من خوفهم ولا يقدم عليها الا من؟ الا نبيكم صلى الله عليه وسلم. اذا اخواني هذه الشفاعة العظمى حفظكم الله. طبعاً - [00:36:43](#)

حديث طويل جدا انا اختصرته لكم اختصارا. يهكمم تخريجه حديث ابن عمر وابي هريرة في الصحيحين. وحديث ابي سعيد الشفاعة. هذي الشفاعة العظمى تسمى الحديث. نعم. الشاهد واشفع تشفع. فيشفع في ماذا اخواني؟ في مسألة الفصل - [00:37:03](#) فيبدأ الحساب. فيبدأ الاسم. يا شيخنا الواحد لما بده يقوله يعني يكتب حديث يعني حديث الشفاعة العظمى حديث الشفاعة العظمى النوع الثاني اخواني من انواع الشفاعات الشفاعة في استفتاح باب الجنة - [00:37:24](#)

بعد ان يحاسب الخلق ايها الاحبة ويقطعون الصراط والقنطرة اسأل الله ان يجعلنا منهم يقفون بباب الجنة. الباب مغلق فاوّل من يفتح باب الجنة هو نبيكم صلى الله عليه وسلم. هذه الشفاعة يا اخوان تسمى الشفاعة في استفتاح باب الجنة - [00:37:48](#) الشفاعة في استفتاح باب الجنة. لما جاء عند مسلم في صحيحه من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتي باب الجنة يوم القيامة استفتح فيقول الخازن من انت؟ اتي باب الجنة يوم القيامة فاستفتح فيقول الخازن من انت؟ فاقول محمد - [00:38:11](#)

انظر اخواني التواضع محمد بلا لقب قال فيقول الملك بك امرت. لا افتح لاحد قبلك نحمده جل وعلا انه جعلنا من امة محمد صلى الله عليه وسلم هذه الشفاعة الثانية - [00:38:41](#) والشفاعة الثالثة ايها الاحبة التي خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم الشفاعة في تخفيف العذاب على بعض الناس يشفع النبي صلى الله عليه وسلم في تخفيف العذاب على ابي طالب ابو طالب - [00:39:12](#)

عم النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي كفله ورباه واعتنى به الا ان هذا الرجل ايها الاحبة مات على الكفر وقلنا غير مرة ان الكافر او المشرك ايها الاحبة لو يأتي يوم القيامة بقراب الارض حسنات فانها لن تنفعه - [00:39:37](#) فمصيره الى النار نسأل الله السلامة والعافية يشفع النبي صلى الله عليه وسلم في عمه يوم القيامة في تخفيف العذاب. اكتبوا الدليل اخواني. الدليل حديث ابي سعيد في الصحيحين سئل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:08](#)

عن عمه كان وجود عنك ويحميك فهل تنفعه بشيء؟ فقال عليه الصلاة والسلام لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في بحباح من النار لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في طحباح من النار - [00:40:27](#)

يبلغ كعبه يبلغ كعبه يغلي منه ام دماغه وهذا اخف الناس عذابا في النار هذا في النار. من النار يغلي منه ما ايش؟ ام الدماغ رأس الدماغ. وامه هاوية لذلك ايها الاحبة يحمد الله العبد على انه جعله من اهل التوحيد - [00:41:07](#) من الموحدين لله جل وعلا. انظروا هذا عمه فعل ما فعل ولكن هذا لم يغنيه عند الله شيء الا ان كرامة لما قدمه للنبي صلى الله عليه وسلم من حماية ودفاع في مكة فكان يزود عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:45](#)

الا انه ايها الاحبة مات كافرا كما جاء ذلك في الصحيح انه لما حضرته الوفاة جاءه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله. فلا زال كفار قريش عند رأسه يقولون له اترغب - [00:42:05](#) ملة عبد المطلب فكان اخر ما قال بل هو على ملة عبد المطلب. ثم تولى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. فجاءه علي ولده فقال له ان عمك الشيخ الضال قد مات - [00:42:25](#)

قال له النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فواره نسأل الله ان يحيينا على التوحيد وان يميتنا عليه. وان يكون اخر كلامنا من هذه الدنيا لا اله الا الله ثمة شبهة ايها الاحبة تذكر في هذا النوع من انواع الشفاعة - [00:42:43](#)

الله جل وعلا يقول فما تنفعهم شفاعة الشافعين اليس كذلك فكيف نفعت الشفاعة ابا طالب نقول الجواب عنها ايها الاحبة ان الشفاعة التي لا تنفع هي التي تخرج صاحب النار من النار - [00:43:03](#)

اما التخفيف فهذه ليست مقصودة في الآية فالجمع بين الآية والحديث ان الشفاعة هذه التي لاهل النار تكون في تخفيف العذب. وليست في اخراجهم. في اخراجه كليا من العذاب والنوع الرابع فتح الله عليكم من انواع الشفاعات - [00:43:27](#)

الشفاعة في اهل الكبائر لما جاء من حديث انس في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة يقال له واشفع تشفع واقول امتي امتي. ماذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم؟ امتي امتي. عارف اجلس - [00:43:51](#)

امتي امتي فيقول قال فانطلق فاخرج منها من النار. من في قلبه مثقال شعيرة من ايمان هذه شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في اهل الكبائر. وجاء في حديث اخر خارج الصحيح ايها الاحبة. قال عليه الصلاة والسلام شفاعة لاهل - [00:44:25](#)

كبائر من امتي مع انهم اصحاب معاصي واصحاب ذنوب الا ان النبي صلى الله عليه وسلم يشفع فيه وهذا اخواني مصداق قول الله جل وعلا وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - [00:44:49](#)

صلى الله عليه وسلم اقول ايها الاحبة مسألة تتعلق بالشفاعة لنختم بها. اواعد بعض المسائل يوجد حديث مشهور عند الناس وهو ان زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم سبب في الحصول على الشفاعة - [00:45:09](#)

ويستدلون ايها الاحبة بحديث لو تكتبوه من زار قبري وجبت له شفاعتي كل حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي. خذوا هذه القاعدة يذكر ابن القيم وغيره. طبعا لا. ساذكر لك قاعدة ترد كل هذه الاحاديث. قاعدة ذكرها اهل الحديث قالوا كل حديث - [00:45:28](#)

لان زيارة القبر سبب للشفاعة باطل كل احاديث زيارة القبر للحصول على الشفاعة فهي باطلة. هذه مسألة اللي لا يقصد القبر للزيارة. يقصد المسجد للزيارة. مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. ويسلم عليه صلى الله عليه وسلم - [00:45:50](#)

كما يفعل الناس اليوم. ولكن ايها الاحبة لا يقول النزاهة ذاهب الى القبر طلبا للشفاعة هذا اخواني لا ليس من دين الله في شيء. ما الصحيح الذي غفل عنه الناس - [00:46:10](#)

دعاء علمه النبي صلى الله عليه وسلم لكم اللهم شفّع نبيك فيه هذه مأثورة ان تدعو اللهم شفّع نبيك فيه نقول اخواني مسألة الشفاعة لها شروط ما في احد يشفع يوم القيامة اخواني - [00:46:25](#)

الا بشروط شرطين الشرط الاول اذن الله للشافع لا بد ان يأذن من؟ الا من بعد ان يأذن الله ويرضى قال جل وعلا من ذا الذي يشفع عنده ايش؟ الا باذنه. لذلك الذي يذهب الى قبر الولي فلان - [00:46:57](#)

يذهب الى قبور الصحابة. لماذا تذهب الى قبور الصحابة؟ يقول لك حتى يشفعون لي عند الله جل وعلا. رب العزة والجلال يقول من ذا الذي يشفع الا باذنه الشرط الثاني اخواني رضا الله عن المشفوع له. هذي مسألة مهمة جدا. رضا الله ماذا؟ عن المشفوع - [00:47:20](#)

الاذان؟ اه نقف ثم نكمل مسألة انها تحتاج الى شيء من الايضاح بعد الاذان ان شاء الله اذن انت اوقفه ابي الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله - [00:47:43](#)

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة لا حول ولا قوة الا بالله حي على الفلاح اكبر لا اله الا الله - [00:49:03](#)

لا اله الا الله اللهم صلي على الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اذا قلنا حفظكم الله ان للشفاعة شرطين حتى تكون الشفاعة مقبولة عند الله جل وعلا لابد من شرطين عظيمين. الشرط الاول ان يأذن الله للشافع - [00:51:01](#)

ولا احد يشفع يوم القيامة الا ان يأذن الله له. لذا ايها الاحبة كثير من الناس يعتمد على بعض الصالحين. فيظن ان هذا يشفع له يوم

القيامة. فيقول يا فلان لا تنساني يوم القيامة. ومن قال لك ان فلان سيشفع لك الا ان يأذن الله جل وعلا - [00:51:29](#)

هذا الشرط الاول وهذا الشرط وحده لا يكفي ايضا. يوجد شرط ثاني معه وهو اخواني رضا الله عن المشهور رضا الله عن المشفوع له. لابد ان يأذن الله جل وعلا وان يرضى لما عن من؟ عن - [00:51:50](#)

فان المشفوع لهم ايها الاحبة قد يكون الشافع اذن له الله في الشفاعة. فيأتي الشافع ليشفع لفلان وفلان هذا لا يستحق الشفاعة فانها لن تنفعه. قال رب العزة والجلال اما تنفعهم شفاعة الشافعين - [00:52:10](#)

نكتب اخواني الطوائف التي ضلت في الشفاعة لاحظوا اخواني حفظكم الله حتى تدركوا نعمة الله جل وعلا عليكم انه جعلكم من اهل السنة والجماعة. لا تكاد تجد مسألة من مسائل - [00:52:34](#)

اعتقاد الا وتجد مخالفا لاهل السنة والجماعة فيها نحن ذكرنا احاديث كلها في البخاري ومسلم انظروا الى الطوائف والفرق التي انكرت الشفاعة. اكتبوا حفظكم الله. الطوائف التي انكرت الشفاعة الخوارج والمعتزلة - [00:52:50](#)

الخوارج والمعتزلة. قالوا لا يوجد شيء اسمه شفاعة يوم القيامة لان صاحب الذنب عندهم الذي في النار يخرج منها احفظوا اخواني قاعدة فتح الله عليكم جميعا كل من دخل النار عند الخوارج والمعتزلة ما هو مآله ومصيره؟ خالد فيها لا يخرج - [00:53:11](#)

لذلك هل يوجد شيء اسمه شفاعة لا اذا كيف انكر الخوارج والمعتزل الشفاعة؟ بناء على اي اصل؟ بناء على انهم يعتقدون خلود من صاحب الكبيرة في النار. كل من دخل النار لا يخرج. والشفاعة لماذا تكون؟ لاجرا اقوام من النار او تخفيف العذاب عنه - [00:53:38](#)

طيب فبذلك ايها الاحبة ينكرون الشفاعة ويستدلون كما قلت لكم بقوله جل وعلا افمن حق عليه كلمة افانت تنقذ من في النار هذي اية صريحة لكن الاية هذي هل تخالف الحديث - [00:54:01](#)

ايها الاحبة لا يوجد حديث واحد يخالف اية في القرآن ابدا لا يوجد اية تخالف اية ولا يوجد حديث يخالف اية ولكن الخلل اين يكون في العقول في عقل افهمها كالعسل - [00:54:17](#)

افانت تنقذ من؟ في النار؟ هذي اية. اذا الكافر المستحق في النار لا يخرج منها. وقوله صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبائر من امتي. هؤلاء ما يدخل في قول الله جل وعلا ويغفر ما دون ذلك لمن؟ انتهت المشكلة - [00:54:38](#)

ولاحظوا اخواني حفظكم الله كيف وصل للاسف الشديد الضلال في بعض من خالف مذهب اهل السنة والجماعة في مثل هذه وبناء عليها ايها الاحبة تجددهم بينون احكاما على الخلق يستحلون دماءهم ويستحلون اعراضهم ويستحلون اموالهم كما سنذكر ذلك بحوله جل وعلا في البيت السابع والعشرين بعد - [00:54:55](#)

بيتين لما يقول الناظم ولا تعتقد رأي الخوارج انه. عندنا مسألة قصيرة وهي قول الناظم وقل في عذاب القبر حق موظف. المسألة الاخيرة التي نتحدث عنها في مجلسنا اليوم ان شاء الله مسألة - [00:55:21](#)

عذاب القبر القاعدة الاولى عذاب القبر حق. يقع على كل ميت وان لم يدفن والله جل وعلا قادر على انزال العذاب في المقبور. طبعا لما نقول اخواني عذاب القبر ونعيم القبر. عذاب القبر - [00:55:41](#)

او او نعيم القبر. ما هي ادلة عذاب القبر اهل السنة والجماعة يستدلون على اثبات عذاب القبر ونعيمه بقوله جل وعلا ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون. هذه الاية البرزخ ما هو اخواني؟ القبر. وقول قوله جل وعلا عن ال فرعون - [00:56:03](#)

الاية مهمة. قال النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. هذه النار التي يعرض عليها ال فرعون في الغدو والعشي. اين ليست نار الآخرة لماذا؟ لان الآخرة لا يوجد فيها غدو وعشية. هذا واحد. ولان الآخرة قال عنها قال ويوم القيامة ادخلوا - [00:56:28](#)

فرعون اشد العذاب. دلت الاية بصريحها على ان النار المذكورة هنا والعذاب المذكور هو عذاب عذاب هذا من القرآن وقول الله جل وعلا ولنذيقنهم من العذاب الادنى ما هو الاذى والاولاد؟ قال دون العذاب - [00:56:56](#)

الاكبر. العذاب الادنى عذاب القبر والعذاب الاكبر عذاب الآخرة. هذا من القرآن. لكن يأتيها وقد جاء رجل يعني سأل ابو بلال اذكر قالوا ما في شيء اسمه عذاب القبر. الايات هذي يحاول تفسيرها تفسيراً اخر. نقول - [00:57:16](#)

نقبل انك تفسر الايات بناء على ما تشتهييه ويشتهي عقلك. لكن ماذا تصنع بالدالة التي ساذكرها الان من السنة؟ اكتب اخواني من ادلة اهل والجماعة على اثبات عذاب القبر ونعيمه قوله صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة في صحيح البخاري - [00:57:35](#)

من حديث ابي هريرة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر. بالله ايها الاحبة لو كان عذاب القبر غير موجود لو كان عذاب القبر غير موجود. فهل يستعيز النبي صلى الله عليه وسلم من شيء غير موجود - [00:57:55](#)

كيف يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر وعذاب القبر اصلا لا يقع عندهم كما يقولون وكذلك ايها الاحبة حديث ابن عباس واحفظوه في الصحيحين مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان - [00:58:14](#)

وانا اقول لا ادري الذي ينكر عذاب القبر كيف سيأتي يوم القيامة؟ فيقف امام النبي صلى الله عليه وسلم فيقول يا رسول الله ما في عذاب لذلك حفظكم الله جاء في اخبار بعض اهل السنة والجماعة - [00:58:32](#)

ان رجلا من اهل البدع ممن ينكر عذاب القبر مات فجاءوا لهذا العالم السني قالوا تعال فاحضر جنازته وتردد في البداية انه من اصحاب البدع. ثم جاء فوقف على قبره - [00:58:51](#)

فقال اللهم ان عبدك هذا كان ينكر عذاب القبر. اللهم ارني عذاب القبر كيف كان ينكر عذاب القبر؟ فنقول اخواني الواجب على المؤمن كما قلنا ونقول دائما ان يسلم لكلام الله ويسلم لكلام من؟ رسول الله - [00:59:05](#)

صلى الله عليه وسلم. فلا يرد الاحاديث بعقله فيسأل يوم القيامة ماذا اجبتم المرسلين فاذا جاءك الحديث صحيحا عن النبي صلى الله عليه وسلم وانتم تلاحظون ايها الاحبة والله نحرص ان نذكر الاحاديث في اعلى درجات الصحة في - [00:59:24](#)

البخاري ومسلم وقليل ما نذكر غير البخاري ومسلم الذين اجمعت الامة على ان ما فيهما كله من كلام صلى الله عليه وسلم المسألة الاخيرة التي اختتم بها عذاب القبر. على ماذا يقع - [00:59:45](#)

على الروح او على الجسد او على الروح والجسد. هذه مسألة اجمع اهل السنة والجماعة على ان عذاب القبر على الروح والبدن ولا نقول ايها الاحبة كيف لماذا لان هذا عالم غيبي. لا يسعني ولا يسعكم ادراكه - [01:00:02](#)

العبد لا يعقل ماذا في القبر؟ لو فتحنا القبر سنجد الميت في كفته هل يعني ذلك اننا ننكر عذاب القبر؟ لا. نقول عذاب القبر ونعيمه كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم واقعان على الروح - [01:00:26](#)

كما نقل ابن تيمية الاتفاق على ذلك. اختتم فاقول اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعل قبورنا وقبور ابائنا وامهاتنا واجدادنا روضات من رياض الجنة. وان لا يجعلها حفرة - [01:00:42](#)

من حفر النار واسأله جل وعلا كما سأله النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيذنا من عذاب القبر. اللهم انا نعوذ بك من عذاب اللهم انا نعوذ بك من عذاب القبر. هذا والله اعلى واعلم. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:01:02](#)

ونبدأ ان شاء الله في مجلسنا القادم من مسألة تكفير تارك الصلاة ومذهب الخوارج والله المستعان. نعم - [01:01:22](#)